

شاطئ أسراري

ماهي نهاية قصتي...
وهل في يوم ما سأكمل سطورها...
وأصل إلى ختامها....
إبها البحر القاسي...
اعلم أن قصتي في أعماقك... فحافظ على
حروفي...
اجعلها كنز من كنوزك.....
وأنثرها قريبا على سطح رمال أمامي...
إبها هنا ثابته انتظر أمواجك القادمة...
تُعيد قصتي لي....
لا تنشرها في غيابي...
إبها البحر غداً ساعود ولا تنسي أسراري في
أعماقك..
فلا تنشرها على صفحة شاطئك فيرى العالم
حزني وألمي...
أجعل أسراري واضحة في حضوري فتكون
أعماق صدري مستقر لحفظها
فلا يعلم أحد بوجعي ودموعي...
آآآاه من آلم الفراق القاتل.....
توقف بوحـي....
وانتهـي حـبر قـصـتي هـنا

مهرة العameri

جلست ذات مساء على شاطئ الأحلام
الرملـي...
فكتبت قصـتي معـك...
قصـة عـشق...
قصـة شـوق...
قصـة أـمل...
كتبت أـسـطـرـهـاـ عـلـىـ صـفـحـاتـ الرـمـالـ
الصـفـراءـ..
وعلـىـ نـغـماتـ الـبـحـرـ المـوـحـشـةـ معـ لـحـنـاتـ
الـغـرـوبـ الـتـيـ تـنـثـرـ عـبـارـاتـ الـوـدـاعـ.. عـلـىـ سـطـحـ
الـأـرـضـ...
حرـصـ فـيـ الـكـتـابـةـ وـالـتـنـسـيقـ...
سـطـرـ يـجـرـ الآـخـرـ..
انـهـ قـصـةـ عـشـقـيـ الدـائـمـ لـكـ..
وـكـتـبـتـهـ مـعـ لـهـفـتـ الشـوـقـ لـلـقـاءـكـ..
كتـبـتـهـ وـكـنـتـ أـرـىـ النـهـاـيـةـ تـنـضـحـ أمـامـيـ..
فـجـاهـ... هـاجـمـنـيـ مـوجـ الـبـحـرـ...
وـأـلـهـمـ كـلـ حـرـوفـيـ وـعـادـ بـهـ إـلـىـ أـعـماـقـهـ...
ذـهـبـتـ قـصـتيـ دونـ نـهـاـيـةـ...
ضـاعـتـ حـرـوفـهـ وـغـرـقـ عـشـقـهـ فـيـ قـاعـ الـبـحـرـ
الـعـمـيقـ...
وـدـعـتـ صـفـحـةـ رـمـالـيـ الصـفـراءـ الصـافـيـهـ
الـخـالـيـهـ مـنـ سـطـورـيـ وـحـرـوفـيـ..
رـحـلـةـ وـأـنـاـ فـيـ حـيـرـهـ وـعـبـرـهـ...
.

